

مسودة التوصيات

المنتدى العربي الثاني حول

” تعزيز الشفافية والحكم الرشيد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ”

عُقد المنتدى العربي حول " تعزيز الشفافية والحكم الرشيد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة "، خلال الفترة من 12 - 14 يونيو 2023، بمقر المنظمة العربية للتنمية الإدارية- جامعة الدول العربية، القاهرة - جمهورية مصر العربية ، تحت شعار **كلنا شركاء في مكافحة الفساد**، وبالتعاون مع منظمة الشفافية الدولية ، والبرلمان العربي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا)، وبحضور عدد من القيادات الإدارية في الدول العربية، بالإضافة إلى عدد من الأكاديميين والباحثين والمتخصصين من المراكز البحثية والجامعات العربية، والعديد من المنظمات الدولية.

التوصيات:

نحن المشاركون من الوزارات والهيئات الحكومية، قطاع الأعمال العام والخاص، ومنظمات المجتمع المدني في الدول العربية، وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية، والباحثين والاكاديميين في المراكز البحثية والجامعات، والمشاركين من 17 دول عربية (المملكة العربية السعودية، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، دولة قطر ، دولة فلسطين، جمهورية العراق، الجمهورية اللبنانية، المملكة الأردنية الهاشمية، سلطنة عُمان، دولة ليبيا، المملكة المغربية، الجمهورية التونسية، الجمهورية اليمنية ، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية جزر القمر، جمهورية جيبوتي، الجمهورية الجزائرية).فضلا عن عدد من الدول الاوربية (ألمانيا ، فرنسا، السويد ، هولندا، تشيلي) ، ومن خلال المداخلات المقدمة والمناقشات تم التوافق على التوصيات التالية:

- 1- ضرورة الاهتمام بتفعيل المشاركة المجتمعية باعتبارها أساساً مهماً في تعزيز الجهد الحكومي لمكافحة الفساد، ويتطلب ذلك فتح قنوات اتصال وتواصل مع الموظفين والمواطنين ومنظمات المجتمع المدني.
- 2- دعوة الحكومات العربية لتعزيز الحكم الرشيد في الحكومات والإدارات المحلية بما يدعم وصول الخدمات بشكل فعال للمواطنين ويضمن تنفيذ التزامات أهداف التنمية المستدامة.
- 3- ضرورة التركيز على الإجراءات الوقائية، وبناء الإنسان وتحسينه من الوقوع في الفساد، والتركيز على برامج التوعية وبناء القيم المجتمعية.
- 4- دعوة الدول العربية إلى ترسيخ أسس الشفافية في القوانين والتعليمات المختلفة، سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو قضائية أو إدارية، والعمل على تدارك نقاط الضعف فيها، والتي من شأنها الحد من انتشار الفساد.
- 5- تفعيل أجهزة المساءلة ومكافحة الفساد مع إشراك أصحاب الأعمال والمواطنين فيها.
- 6- تحديث وسائل وأساليب الرقابة المالية والإدارية، واستخدام التقنيات الحديثة.
- 7- إقرار وتفعيل حق الحصول على المعلومات لتعزيز المساءلة والمشاركة.
- 8- تعزيز الآليات المؤسسية بالدول العربية لجمع المعلومات وتوفيرها مع ضمان جودة نوعية المعلومات.
- 9- ضرورة مشاركة الإعلام في مكافحة الفساد من خلال المشاركة في رفع درجة الوعي لدى الجمهور عبر التوعية بمخاطر الفساد وضرورة التبليغ عنه وكذلك إيصال المعلومة للمواطن بأمانة.

- 10- حماية الشهود والمبلغين والمخبرين، حيث يعد التبليغ عن الجرائم والإدلاء بالشهادة حول وقائعها بشكل عام وعن جرائم الفساد بشكل خاص واجباً قانونياً وأخلاقياً وشرعياً
- 11- إقامة مراكز علمية وبحثية ومعاهد متخصصة في تدريب الكوادر العاملة في الكشف والتحقيق لقضايا الفساد ومراكز رصد عربية للنزاهة والشفافية في الوطن العربي.
- 12- اعتماد آلية عربية مشتركة في مجال استرداد الاموال، ومكافحة التدفقات المالية غير المشروعة.
- 13- وضع أطر شفافة وواضحة وخاضعة للمساءلة لعمليات استرداد الاموال وتوجيهها نحو تمويل التنمية المستدامة.
- 14- اعتماد نظم محاسبية تتصف بالشفافية والافصاح، وتطبيق المعايير الدولية في حسابات شركات القطاع العام والموازنة العامة للدولة، وتطبيق قواعد الحوكمة.
- 15- اعتماد نظام ضرائب تصاعدي ومتوازن، وتشريع ضريبي واضح وشفاف، مع تبسيط إجراءات التحقق والتحصيل للضرائب والرسوم في الدولة.
- 16- اعتماد نظام للموازنة العامة للدولة مبنياً على أسس علمية وتطبيقية حديثة، كموازنات البرامج والاداء، وتطبيق نظرية الاعتمادات المخصصة في الموازنة العامة، واعتماد معايير المحاسبة الحكومية الدولية (IPSAS) وذلك بهدف توفير الشفافية والافصاح في عمليات الموازنة العامة للدولة إنفاقاً وإيراداً.
- 17- التشاركية في وضع الموازنات العامة مع كل اصحاب المصلحة ووفقاً للاحتياجات العامة وان توفر الدولة موازنات المواطن.
- 18- تأمين متطلبات الرقابة على عمل السلطة التنفيذية (الحكومة)، وتعزيز دور الاجهزة الرقابية في الدولة وتوفير الوسائل والامكانيات المادية والبشرية لهذه الغاية.

- 19- المراجعة والتقييم والتقويم بطريقة مستمرة لسياسات وخطط وبرامج مكافحة الفساد، بما يتلاءم مع التطورات والمستجدات والطرق المستحدثة لممارسات الفساد، ومنه ابتكار الدولة لآليات وأدوات وقوانين جديدة تمكن من مكافحة الفساد الجديد.
- 20- التعامل مع مفاهيم الشفافية والنزاهة بشكل مترابط ، وتضمن هذه المبادئ بشكل أكثر وضوحاً في نصوص مدونات السلوك، والاحكام الناظمة لتعارض المصالح ، واجراءات الانفاق العام، والابلاغ عن حالات الفساد.
- 21- الاسراع نحو تطبيق اجراءات الحوكمة الالكترونية من اتاحة وبناء وتبادل البيانات والمعلومات بين الجهات الحكومية بعضها مع بعض ومع المواطنين متلقي الخدمات
- 22- نشر اجراءات الحوكمة الالكترونية التي تعزز الافصاح من خلال التطبيقات الالكترونية، كالربط بين اقرارات الافصاح عن الذمة المالية والحركة البنكية (المعاملات البنكية) للموظف العام
- 23- تضمين احكام قانون مكافحة الفساد نصا يفيد بان الابلاغ عن حالات الفساد متاح وبشكل مباشر دون حاجة لالتزام المبلغ بالتسلسل الاداري لان من شان ذلك عرقلة سهولة التبليغ وحماية المبلغ.
- 24- أن تراعي خطط واستراتيجيات الشفافية ومكافحة الفساد بمراعاة النوع الاجتماعي والفئات المهمشة.
- 25- تعزيز مبادئ الشفافية في المؤسسات العامة بما يضمن الاستقرار السياسي والاجتماعي ويدراً النزاعات.
- 26- دعم الابتكار والابداع في ايجاد حلول لمكافحة الفساد.
- 27- تعزيز الشفافية والحكم الرشيد في ادارة الموارد الطبيعية، وخصوصاً في سياق التغيرات المناخية والتحديات البيئية.
- 28- تنفيذ البرامج التدريبية وورش العمل الرامية إلى تطوير المهارات والقدرات في مجال مكافحة الفساد.

الحضور الكريم/

ومن واجب العرفان يسعدنا التوجه بالشكر والامتنان إلى أصحاب المعالي والسعادة والسادة الحضور على تشريفهم أعمال المنتدى، كما نتوجه بالشكر والتقدير للسادة المتحدثين ومقدمي أوراق العمل، الذين قدموا أوراق عمل رفيعة وخبرات مهمة، أغنت الحوار والنقاش ومكنت الحضور من الخروج برؤية أكثر وضوحاً عن طبيعة التحديات، التي يأتي بها الفساد الى كيان الدولة والمجتمع في البلدان العربية. والشكر موصول لشركاؤنا بالمنتدى (منظمة الشفافية الدولية ، والبرلمان العربي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا)، على شراكتهم المثمرة معنا في عقد مثل هذه الانشطة السنوية رفيعة المستوى.

وأخيراً، قد قررنا أن يُعقد هذا المنتدى بصورة سنوية، وندعوكم باذن الله للحضور في منتدانا القادم في نسخته الثانية عام 2024 ، على أن تحدد دولة الانعقاد لاحقاً، ويرحب المنتدى بقبول استضافته في العواصم العربية تباعاً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،